قدرة جيدة للغاية لوحدات المقاومة الفلسطينية ضد المدرعات الاسرائيلية ،كما انه يوفر سلاحا فعالا لكتائب المشاة العربية النظامية ضد المدرعات بدلا من المدفع « ب ـ ١١ » السوفييتي ، المقابل تقريبا للمدفع الاميركي ١٠٦ مم ، الاثقل وزنا بكثير من المدفع ٧٣ مم كما انه اكبر حجما ، الامر الذي يصعب معه نسبيا اخفاءه والمناورة به · على حين ان المدفع الجديد يسهل اخفاءه والمناورة به ، ومن ثم يصبح اقل عرضة للاصابة بنيران الدبابات بعد ان يكشف عن وجوده اثر الطلقة الاولى ، وهي احدى المشكلات التي واجهت سدنة هذه المدافع في كتائب المشاة العربية اثناء حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ · وبطبيعة الحال يتكامل هذا المدفع مع نظم الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ، في تشكيل قوة النيران م/د لدى كتائب والوية المشاة فيالجيوش العربية، وفي تشكيلات المقاومة الفلسطينية ايضا · ويوجد هذا المدفع حاليا لدى المشاة الميكانيكية في الجيش السوفييتي ، وكذلك في جيوش كل من بولندا وبلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية ، ومن المحتمل ان يكون موجودا لدى بعض الجيوش العربية التي تتسلح من الاتحاد السوفييتي الان ، مثل الجيش السوري والجيش العراقي والليبي والجزائري ·

« اسرائيل تستخدم القنابل العنقودية »

القنابل « العنقودية » Cluster Bomb المحرمة دوليا ، والتي انتجتها وطورتها الولايات المتحدة الاميركية اثناء الحرب الفيتنامية لتستخدمها في قتل الثوار والسكان المدنيين في المناطق المحررة وفي مناطق الشمال ، ضمن حملات الابادة والارهاب التي لم تقهر ارادة الثورة الفيتنامية ، تبين من خلال عمليات القصف الجوي الاسرائيلي ، اثناء الهجوم على الجنوب اللبناني ، ان الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بالاف منها تقدر بنحو ٢٢ الف قنبلة ، ضمن صفقات الاسلحة الضخمة التي زودتها بها عقب حرب ١٩٧٣ ، لتكون لها اليد العليا عسكريا ضد الجيوش العربية في اي حرب خامسة · والهدف الرئيسي الذي زودت الولايات المتحدة من اجله اسرائيل بالقنابل العنقودية ، هو توفير اداة تكتيكية ، تتكامل مع غيرها من الاسلحة الحديثة الاخرى (صواريخ لانس والصواريخ جو ـ ارض بعيدة المدى نسبيا الخ) ، تساعد في التغلب على بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات التي حدت من قدرات الطيران الاسرائيلي خلال حرب ٧٣ ، وفي محاولة القضاء على رماة الصواريخ المضادة للدبابات من وحدات المشاة العربية، وعموما للتغلب على عنصر التفوق الكمي العربي المفترض مواجهته للقوات الاسرائيلية المحدودة الموارد البشرية نسبيا ·

وتقول الولايات المتحدة ان اسرائيل قد خرقت الشروط المتفق عليها بينهما لاستخدام هذا النوع من القنابل ، من حيث انها يجب ان تستخدم ضد اهداف عسكرية فحسب ، وضمن حالة دفاع عن النفس ، وليس ضد المدنيين ، وفي عملية هجومية مثل عملية غزو جنوب لبنان ·

فقد اعلن النائب الاميركي الديمقراطي « بول ماكلوسكي » ، في ٨ـ٤ـ٧٨ ، ان الطائرات الاسرائيلية القت قنابل عنقودية من صنع اميركي على السكان المدنيين في جنوبي لبنان ، خاصة في الغارات التي جرت على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي « صور » يوم ١٩ـ٣ـ٧٨ ،مما نتج عنه خسائر كبيرة في الارواح ·

على حين ادعى ناطق اسرائيلي يوم